

الإعلام وقدرته في تنمية النمط السلوكي للقيم

الغائبة والمغيبة في المجتمع

أ.م.د. ايسر خليل ابراهيم

الجامعة العراقية/ كلية الاعلام

الملخص

خلال السنوات الماضية شهد العراق تغييرات متسارعة في الانساق العامة للمجتمع والتي اسهمت في ابطاء عملية التحول التنموي في المجالات الاجتماعية والثقافية والسلوكية للأفراد والمجتمع بشكل عام لذا تولدت حالة من التقبل السريع نسبيا لكل الافكار والسلوكيات المستحدثة والتي تقدمها بشكل خاص وسائل الاعلام التقليدية والرقمية والتي اوجدت انماطا ذهنية وهي اليوم جزءا من الانساق القيمية للمجتمع وهي بذات الوقت عنصرا معيقا للتنمية. وتحددت مشكلة البحث، الى اي مدى اسهم الاعلام بكل انواعه في تنمية انماط سلوكية لمجموعة من القيم المجتمعية الغائبة وقدمتها بنمط جديد يصلح ظاهريا للمجتمع العراقي اليوم والاعلام العراقي يعتمد تكتيكا مقصودا لرفع مستوى بعض القيم الى مستوى الظهور واغفال اخرى بشكل متعمد كما ان قيم افراد المجتمع وسلوكياتهم قد تأثرت بشكل كبير بذاك التكتيك الاعلامي وهنا فان تنمية القيم المجتمعية مقيدة بالسلوك الاعلامي للوسائل الاعلامية ؟ واعتمد المنهج لوصفي الذي يقدم وصفا لمجموعة القيم الغائبة والمغيبة في اطار تأثير الاعلام عليها وذلك من اجل اختبار الفرضية الخاصة بالبحث ودراسة العلاقة بين متغير القيم والسلوك والانماط لأفراد المجتمع .

المقدمة

ان القيم التي يكتسبها افراد المجتمع تتفاعل شعوريا او لا شعوريا مع البيئة الاجتماعية التي تحدد بشكل ما وتوجه سلوكياتهم ثم تدفعهم نحو كيفية استخدام وسائل الاعلام وتقبل واستيعاب رسائلها .. ولكن في الظر الاستثنائي الذي يعيشه الفرد العراقي وحالة عدم الاستقرار النفسي والاجتماعي والاقتصادي والامني فان فرص ملائمة القيم للبيئة الاجتماعية وعلاقتها بوسائل الاعلام تصبح حالة خاصة بتفاصيلها ومدياتها وبشكل محدد للفئات العمرية ن الشباب . وبسبب خاصية المجتمع العراقي في الوقت الحاضر فان تلك الفئات معرضة للسلوكيات غير السوية اكثر من غيرها لان مستوى الحصانة القيمية لها ضعيف وغير متماسك .. وهنا فان وسائل الاعلام بكافة انواعها ومسمياتها تؤثر بابعاد متعددة على المجتمع وتولد باستمرار حالات

دراسات تربوية

الإعلام وقدرته في تنمية النمط السلوكي للقيم الغالبة والمغيبة في المجتمع.

من التفاعلات المتناقضة والمتضاربة من المواقف والاتجاهات والتي اسهمت في تعميق حالة الفوضى القيمية التي يمر بها المجتمع العراقي ... البحث المقدم هنا محاولة لفهم مدى تفاعل فئات المجتمع مع وسائل الاعلام واثار هذا التفاعل على قيمهم وسلوكياتهم وهنا فان مشكلة البحث هي محاولة تحديد اذا ما كانت وسائل الاعلام قد اسهمت في زيادة الارتباط بالقيم المجتمعية ام ابتعدت عنه واوجدت انماط جديدة من القيم والسلوكيات وخاصة فيما يتعلق بالقيم الغائبة والمغيبة في المجتمع .

اما هدف البحث فتحدد في معرفة الوسائل الاعلامية التي اسهمت في تغييب بعض القيم المجتمعية وايضا اسهام وسائل اعلام في تعميق التجهيل بالقيم الغائبة عن سلوكيات المجتمع . لذا فان مجتمع البحث تكون من الهيئة التدريسية لثلاث مدارس ثانوية ضمن المديرية العامة للتربية في بغداد / الرصافة الاولى ضمن الرقعة الجغرافية لمنطقة الاعظمية وبلغت العينة (150) مدرسا ومدرسة .. وقد وزعت عليهم استبانة تضمنت مجموعة من الاسئلة المتعلقة بنوعية الوسائل التي يستخدمها المبحوث ثم مجموعة من الاسئلة المتعلقة بقائمة من القيم الغائبة والمغيبة وقناعاته بعلاقتها ووسائل الاعلام من حيث التأثير والتأثر (وقد تم عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء الذين ابدوا ملاحظاتهم القيمة والتي تم الاستفادة منها في تطوير الاسئلة وما تضمنته من تحديد للقيم وعلاقتها بوسائل الاعلام) * .. كما تضمن البحث في خاتمته جملة من النتائج التي توصلنا اليها بعد دراسة اجابات المبحوثين اضافة التي بعضا من المقترحات المتعلقة بموضوع البحث .

• عرضت الاستبانة على الخبراء وهم :

- الاستاذ الدكتور كامل حسون القيم - كلية الفنون الجميلة - جامعة بابل
- الاستاذ المساعد الدكتورة نزهة محمود الدليمي - كلية الاعلام - جامعة بغداد
- الاستاذ المساعد رافد التميمي - كلية الادارة والاقتصاد - جامعة بغداد
- الدكتور اكرم الربيعي - مركز الدراسات - وزارة الثقافة

المبحث الاول

نمطية تنمية السلوك والقيم

أ- القيم

اولا : تعريف القيم

" هي مجموعة الاحكام العقلية التي تقوم بالعمل على توجيه الرغبات والاتجاهات والسلوك .. " 1 , وتتكون القيم نتيجة لاكتسابها من المجتمع المتعايش وتعمل بالتالي على تحريك سلوكياته .. " 2 ,, كما ان " الحكمة وفلسفة التعامل مع الآخرين تاتي كنتيجة نضوج

دراسات تربوية الإعلام وقدرته في تنمية النمط السلوكي للقيم الغالبة والمغيبة في المجتمع.

الفرد العقلي والذي يكون من نتائجه انصهار المبادئ والتجارب الخاصة به والمفاهيم التي انتقلت اليه من المحيطون به " 3.

ثانيا : اهمية القيم

تؤثر القيم بشكل غير عادي على الفرد وعلى اهية وجوده في المجتمع العام او مجتمعه الخاص من حيث التاثر والتاثير والتي تعد مؤشرا على فهم الفرد ونضوجه الانساني .. من حيث ان وجود القيم دليل على حضارة ورقي المجتمعات كما تعد سبيلا مهما للبحث على التطور والتقدم والنجاح للأفراد والجماعات بسبب تقديرهم العالي لقيم الانسانية والمدنية .. وتعمل القيم ايضا في حالة رسوخها في المجتمع على اكساب الافراد صفات سلوكية اكثر اهمية وتدفع بالمجتمع الى حالة من التمدن والتقدم الانساني والاجتماعي .

ثالثا : مكونات القيم

تتداخل في مجموعة القيم مكونات عدة ومنها :

- المكون السلوكي .. الذي يحدد طريقة ممارسة القيم وبيان اثر التجربة القيمية
- المكون المعرفي .. التي يتحدد في الالتزام بمجموعة من القيم المحددة ومقارنتها بغيرها من البدائل المتوافرة والمستخدمة في مجتمعات اخرى .
- المكون العاطفي .. ويتضح حين يتم اختيار قيم معينة بارادة فردية دون تدخل من المجتمع او افراد اخرين . " 4

رابعا : انواع القيم

بينت الكثير من الدراسات الانسانية مجموعات متعددة من القيم ولكن هناك شبه اتفاق على الانواع التالية :

- القيم الشخصية .. والتي تتعلق بالصفات الخاصة للأفراد وميلهم للالتزام بها بسبب عوامل التنشئة الاجتماعية ومنها قيم الصبر والشجاعة والصدق .
- القيم الاجتماعية .. وهي مجموعة القيم المكتسبة بسبب التاثر بالجماعة واسلوب تعامل تلك الجماعة مع الجماعات الاخرى وهنا فان السلوك الشخصي يتاثر بالسلوك الجماعي بشكل كبير ومن القيم تلك قيم التعاون والتشارك .
- القيم الاقتصادية .. وتتولد حين يكون للفرد دورا نافع في المجتمع في مجال الاستثمار وبالتالي يصبح الفرد عنصرا ايجابيا للجماعة والمجتمع ويؤثر بقيمه على الآخرين ,, ومن القيم تلك قيمة الاصرار والابداع .
- القيم العاطفية .. التي تقوم على اسس نفسية مكتسبة بصورتها الداخلية والشعورية ومنها قيمة الحب والتعاطف .

دراسات تربوية الإعلام وقدرته في تنمية النمط السلوكي للقيم الغالبة والمغيبة في المجتمع.

- القيم المعيارية .. والتي تتأثر وتظهر حسب نوعية الجماعات والنظم السائدة.
- القيم الواقعية .. والتي تعتمد على الخبرة الذاتية والتجارب والعقائد الخاصة بالافراد وبالتالي فانها قيم محددة للسلوك الانساني ومنها قيمة التفوق والتميز⁵.

خامسا : تصنيف القيم من حيث المحتوى

يمكن ان تصنف القيم من حيث المحتوى وامكانية التطبيق الى :

- القيم النظرية (تتعلق بالمحتوى ..)
- القيم التفضيلية (تتعلق بالمحتوى والتطبيق)
- القيم الغائبة (تتعلق بالمحتوى)
- القيم العامة (تتعلق بالمحتوى والتطبيق)
- القيم الدائمة (تتعلق بالمحتوى)

سادسا : ترتيب اولويات القيم

يمكن ترتيب اولويات القيم حسب اهميتها للفرد والمجتمع او في اطار الجماعات حيث يمكن ان تتغير افكار ووجهات النظر للافراد حيث يمكن ان تتغير الاراء والقناعات بسبب التغيرات والتأثيرات المحيطة بالمجتمع وخاصة تلك التغيرات المرتبطة بالحياة اليومية او الضرورات الانسانية فتتكون مع الوقت اجندة مختلفة من مجموعة مختلفة من القيم التي لم تكن متداولة سابقا.

ب/ التنمية

" وتعني عملية التحول من حالة الى اخرى افضل منها وبفعل مجموعة من الاجراءات التطويرية المختلفة بهدف رفع المجتمع من مستواه الأدنى الى المستوى الأعلى نسبيا " 6.

وهنا فان التنمية تعدد فيها الابعاد والمكونات لانها تتضمن جملة من التغيرات الجذرية او الشاملة والمتنوعة والمتكاملة لجوانب ومفاصل الدولة والمجتمع .

وهنا فان ارتباط التنمية بالقيم يتعلق بنوعية القيم المفترض تنميتها بشكل ايجابي لخدمة المجتمع وفقا لحاجاته .

ج / السلوك

هو مجموعة التفاعلات البينية للفرد بسبب ردود افعاله تجاه المواقف والاحداث والمعارف الشخصية والمجتمعية .⁷

ان السلوك البشري يتعلمه الفرد بالتقليد والمحاكاة والنمذجة سواء كانت سلوكيات صحيحة او خاطئة فتقبل الفرد لها يرجع الى مدى علاقته بمجتمعه وتقاربه منه وهذا ما يسمى بالسلوك النمطي " 8

دراسات تربوية

الإعلام وقدرته في تنمية النمط السلوكي للقيم الغالبة والمغيبة في المجتمع.

- أنواع السلوك ..

ومنه السلوك الموجه نحو الذات .. والسلوك الوظيفي .. السلوك الطقوسي .. السلوك التكيفي ... 9

وهنا فان انواع السلوك واختيار الفرد لنمط سلوكي معين يعود بشكل اساسي الى علاقته الوثيقة بجماعته او مجتمعه وطبيعة الظرف العام لبيئته .

المبحث الثالث

نتائج البحث

تم التوصل الى مجموع من النتائج بعد تفريغ البيانات والمعلومات من الاستبانة والتي وزعت على (150) مدرس ومدرسة ضمن الهيئة التدريسية لثلاث مدارس في المديرية العامة للتربية في بغداد/ الرصافة الاولى وبعد فحص الاستمارات والتأكد من سلامة ودقة المعلومات والاجابات تم استبعاد (11) استمارة لوجود اخطاء في الاجابات ولعدم دقتها او اكمالها من قبل المبحوثين .

اذن نتائج البحث كانت حول (139) مبحوثاً فقط .

جدول (1) ترتيب الوسائل الاعلامية حسب متابعتها من قبل المبحوث كمصدر للمعلومات

المرتبة	الوسيلة	التكرار	النسبة المئوية
1	التلفاز	52	37,42
2	وسائل التواصل	50	35,97
3	الراديو	23	16,54
4	الصحف المقرؤة	14	10,07
المجموع		139	100

يتضح من الجدول اعلاه ان نسبة كبيرة من المبحوثين تعتمد على التلفاز ووسائل التواصل الاجتماعي في حيث المتابعة وهذا يدل على اهتمام المبحوثين بالوسيلة الاسرع في اصال المعلومة والحدث والاكثر تفاعلية من وجهة نظرهم في حين لم تحصل الصحف الا على نسبة ضئيلة من اهتا المبحوثين رغم كون (العينة) من فئات المجتمع الفاعلة والمؤثرة في المجتمع وعلى درجة مهمة من الوعي الاجتماعي .

جدول (2) حول الدور الذي يضعه المبحوث لوسائل الاعلام في تعزيز القيم المجتمعية .

المرتبة	الدور	التكرار	النسبة المئوية
1	دور مهم	49	35,25
2	دور اساسي	42	30,23
3	دور بسيط	29	20,86
4	ليس لها دور	19	13,66
المجموع		139	100

دراسات تربوية الإعلام وقدرته في تنمية النمط السلوكي للقيم الغالبة والمغيبة في المجتمع.

يتضح من الجدول ان المبحوثين بنسبة كبيرة منهم يعتقد بان لوسائل الاعلام دورا مهما في تعزيز القيم المجتمعية ويقترب من هذه النسبة اعداد المبحوثين الذين يرون لوسائل الاعلام دورا اساسيا في ذلك وهنا فان هذه النتيجة مرتبطة بنتائج الجدول (1) حيث ان نسبة المبحوثين التي تعتمد على وسيلة التلفاز كانت كبيرة كونها مصدرهم للمعلومات وبالتالي فان قناعاتهم بالدور المهم والاساسي للوسيلة الاعلامية قد ارتبط بطبيعة الاعتماد عليها .. كما توصلت النتائج الى ان نسبة بسيطة من المبحوثين رأيت ان لوسائل الاعلام دورا بسيطا او ليس لها دور اصلا .

جدول (3) يحدد موقف المبحوثين من القيم الغائبة عن التداول والتسويق الاعلامي:

القيمة	دور اساسي	%	دور مهم	%	دور بسيط	%	ليس لها دور	%
النظام	34	24,46						
الحق العام			29	20,86				
الايجابية					22	15,82		
العدالة	18	12,94						
الانضباط الاجتماعي	11	7,91						
العقلانية					9	6,47		
الترشيد							8	5,75
الاصرار					5	3,59		
اطلاق المبادرة					3	2,15		
التشارك	-							
المجموع	139							

تبين من الجدول ان قيمة (النظام) من اكثر القيم المجتمعية الغائبة عن التداول والتسويق الاعلامي واختيار المبحوثين لهذه القيمة كاكثر قيمة غائبة هو بسبب تعاملهم المباشر مع (الطلبة) وطبيعة المشكلات التي تواجههم بسبب ضعف الاهتمام بالنظام العام في المجتمع والذي كان لوسائل الاعلام دورا مهما في جعلها قيمة غائبة عن الازهان .. ثم تلت ذلك قائمة القيم الاخرى باعداد تكرار متناقصة بدءا من قية (حماية الحق العام) والذي لا يقل اهمية عن قيمة (النظام) وصولا الى قيمة (الايجابية) التي لم تحظى حسب وجهة نظر المبحوثين على اقل نسبة من حيث اهتمام وسائل الاعلام بها وتسويقها للجمهور . في حين لم تحظى قيمة

دراسات تربوية الإعلام وقدرته في تنمية النمط السلوكي للقيم الغالبة والمغيبة في المجتمع.

التشارك كقيمة غائبة بأي اعداد تكرار وغابت ايضا عن اجابات المبحوثين مما يدل على طبيعة التفكير الفردي للمبحوثين رغم ان طبيعة عملهم تتطلب التشاركية في العمل .
جدول (4) موقف المبحوث من (القيم المغيبة) التي لم تحظى بالترسيخ والغرس ضمن المضمون الاعلامي للرسائل الاعلامية.

القيمة	وافق بشدة	%	وافق الى حد ما	%	لا اوافق	%
المسؤولية	23	16,54				
الاداب العامة				15,10	21	
تقدير الوقت	20	14,38				
تقدير العلم				12,94	18	
احترام القانون				12,23	17	
النزاهة			14	10,07		
تقبل الاخر	11	7,91				
الامن الوطني			7	5,03		
احترام السلطة				3,59	5	
الضمير الانساني			3	2,15		
المجموع	139					

يتضح من الجدول ان نسبة كبيرة من المبحوثين وافقت بشدة او وافقت على ان وسائل الاعلام اسهمت في عدم ترسيخ بعضا من القيم المغيبة عن الواقع المجتمعي وهي (قيم المسؤولية والاداب العامة وتقدير الوقت) .. في حين ترواحت اجابات المبحوثين على قائمة القيم الاخرى بالموافقة او الموافقة الى حد ما .. فيما يتعلق بقناعاتهم حول مستوى وجود هذه القيم المغيبة في الرسائل الاعلامية في حين لم ترد اجابة المبحوثين باختيار (لا اوافق اطلاقا) مما يدل على ان هناك قناعة كبيرة لدى المبحوثين على ضعف التداول الاعلامي لهذه القيم المجتمعية .

دراسات تربوية الإعلام وقدرته في تنمية النمط السلوكي للقيم الغالبة والمغيبة في المجتمع.

جدول (5) رأي المبحوثين في البعد الذي تمثله القيم الغائبة والمغيبة :

البعد	نعم ت	%	الى حدما ت	%	لا ت	%
مجتمعي	64	46,04				
نفسي			33	23,74		
ديني	17	12,23				
وطني			16	11,51		
انساني	9	6,47				

يتضح من الجدول ان نسبة كبيرة من المبحوثين ترى ان للقيم الغائبة والمغيبة بعدا مجتمعيا وذلك بسبب كونها قيما مرتبطة بالمجتمع اساسا وبتناسقه الانساني في حين (وافق الى حد ما) عدد من المبحوثين بان للقيم الغائبة والمغيبة بعدا نفسيا لارتباطه بالسلوك العام والظاهر لفئات المجتمع .. اما الابعاد الاخرى فقد حصلت على (الموافقة او الى حد ما) مع ملاحظة ان المبحوثين اعطوا رايها بابعاد القيم بسبب قناعتهم بذلك كونها جزءا لا يتجزأ من المجتمع .

جدول (6) هل يمكن لوسائل الاعلام ان تعمل على ادماج المجتمع واصلاح بعض شؤونه بالقيم الغائبة والمغيبة:

السؤال	نعم او افق بشدة	%	وافق	%	الى حد ما	%	لا ارى دور لها	%
هي يمكن لوسائل اعلام ان تعمل على ادماج المجتمع واصلاح شؤونه بالقيم الغائبة والمغيبة	48	34,53	42	30,21	34	24,46	15	10,79

يتضح من الجدول ان نسبة كبيرة من المبحوثين اختارت (وافق بشدة) على التساؤل حول قدرة وسائل الاعلام على ادماج المجتمع واصلاح شؤونه بالقيم الغائبة والمغيبة واقتربت هذه النسبة من الاختيار الاخر (وافق) الى درجة مهمة .. في حين اختارت نسبة اخرى من المبحوثين اختيار (الى حدما) وهي لا تبتعد كثير عن قناعتهم باهمية دور وسائل الاعلام في ادماج القيم في المجتمع لتحسين مستواه السلوكي ,, في حين ان نسبة بسيطة من المبحوثين لم ترى لوسائل الاعلام دورا يمكن الاعتماد عليه في عملية اعادة الادماج لتلك القيم .. وهذه النتيجة تدل على وضوح الدور الذي يمكن ان تؤديه وسائل اعلام في تعديل سلم القيم بالاتجاه الذي يخدم سلوكيات فئات المجتمع .

النتائج

- من خلال نتائج البحث التي توضحت من خلال الجداول اعلاه تبين التالي :
- 1- هناك خلل واضح في طبيعة الاستهلاك الاعلامي لقائمة مهمة من القيم المجتمعية.
 - 2- هناك قناعة لدى المبحوثين ان لوسائل الاعلام على اختلاف انواعها دورا حيويا في ابراز اهمية القيم المجتمعية .
 - 3- السلوك الانساني للأفراد والجماعات يرتبط الى درجة كبيرة بنوعية القيم المتعارف عليه كسياق اجتماعي .
 - 4- تتأثر القيم المجتمعية بالظروف البيئية للمجتمعات وخاصة في الظروف التي يعيش بها البلد الان .
 - 5- شيوع وتغلب القيم المرتبطة بالفردانية اكثر من تلك القيم المرتبطة بالمجموع .
 - 6- اتفاق اعداد مهمة من المبحوثين على غياب القيم المرتبطة بالضبط المجتمعي والتي تدفع باتجاه تماسك المجتمع .
 - 7- لوسائل الاعلام دورا مهم وحيوي في محاولة تصعيد الاهتمام بالقيم التي غابت عن ساحة التعامل الاجتماعي والانساني وكذلك القيم التي تم تغييبها عن الاستخدام او التداول من خلال وسائل اعلام واصبحت قيما تقليدية وتراثية ولكنها جزءا مهم من خيوط النسيج الاجتماعي الاساسي للمجتمع .

المقترحات

- يمكن من خلال المقترحات التالية وضع اجندة القيم بالشكل التالي :
- 1- تأطير القيم الجماعية بسلوكيات عامة من خلال برامج اعلامية منظمة وممنهجة تعد لهذا الغرض.
 - 2- التقليل من تداول ونشر الصور السلبية الخاصة بفئات المجتمع والتي تعد سلوكا غير سوي من الناحية الاجتماعية او الاخلاقية .
 - 3- التركيز على الحملات الاعلامية التي ترتبط بقيم تنمية القدرات الذاتية الفردية والجماعية .
 - 4- الاعتماد على البعد الديني المرتبط ببعض القيم والتركيز عليه اعلاميا بطريقة علمية ومبتكرة وغير مكررة.
 - 5- احترام عقلية الجمهور والاقتناع بانه لم لا يعد بالامكان اخفاء المعلومات والافكار عن الجمهور لذا فاننا امام مجتمع على درجة كبيرة من الوعي وان اختلفت قواعد واساسيات ونوعية هذا الوعي .

دراسات تربوية الإعلام وقدرته في تنمية النمط السلوكي للقيم الغالبة والمغيبة في المجتمع.

6- تحسين الصورة الذهنية للمؤسسة التعليمية كونها العنصر الأكثر تأثير على المجتمع إضافة إلى الأسرة ووسائل الإعلام وذلك من خلال اجراءات رسمية تشاركية مع القنوات الاعلامية الحكومية والخاصة باتجاه تحسين صورة المعلم كعنصر ايجابي وفعال في المجتمع .

الهوامش

- 1- خيرة بغدادي , برامج الاذاعة الجزائرية وعلاقتها بالواقع الاجتماعي , رسالة ماجستير , جامعة الجزائر , 2002 . ص34.
- 2- علي بن سعد بن مطر , مفهوم القيم , مركز الدراسات والبحوث الانسانية , جامعة ام القرى , 2010 .
- 3- سمير خطاب , التنشئة السياسية والقيم , ايتراك للطباعة والنشر , القاهرة , 2004 .
- 4- ابراهيم موسى , القيم في علم النفس وعلم الاجتماع , دار الاهرام للطباعة , القاهرة , 2011 .
- 5- سعيد المرزوق , اهمية القيم للمجتمع , دار الكتاب الجامعي , الامارات , 2010 .
- 6- احلام محمد باسودات , مدونة الكترونية , e- learning , اضطرابات السلوك . كمتطلب لمادة RG .
- 7- حسن عماد مكاوي ويليلى حسين السيد , الاتصال ونظريته المعاصرة , الدار المصرية اللبنانية , القاهرة , ط 6 , 2006.
- 8- عبد الرحمن عطية , قيم الثورات , دار المعارف , القاهرة , 2012 .

(9) Dietram A.Scheufele, « Framing as a Theory of Media effects », Journal of Communication, vol

Media and its ability to develop the behavioral pattern of absent and absent values in society

Summary

Over the past few years, Iraq has witnessed rapid changes in the general patterns of society that have contributed to slowing down the process of developmental transformation in the social, cultural and behavioral fields of individuals and society in general. Therefore, a state of relatively rapid acceptance of all the new ideas and behaviors provided by the traditional and digital media, Previously unknown intellectual forms and is today a part of the values of society and is at the same time an impediment to development. The problem of research was determined in the following problematic To what extent did the media of all kinds contribute to the development of behavioral patterns of a set of absent societal values and presented them with a new pattern that is ostensibly suitable for the Iraqi society today? Here, this problem leads to the following hypothesis: Iraqi media adopts a deliberate tactic to raise the level of some values to the level of appearance and other omission Deliberate .. The values of the members of society and their behavior has been affected significantly by the media tactic .. Here, the development of community values restricted media behavior of the media? The approach to my description, which provides a description of the set of values absent and absent in the framework of the influence of the media on them, was adopted in order to test the hypothesis of research and study the relationship between the variable values, behavior and patterns of the members of society.